

هل الفردوس هو مكان راحة ام مكان

تسبيح ؟ رؤيا 4 : 10 و 5 : 9 و

رؤيا 14 : 13

Holy\_bible\_1

الشبهة

يقول في رؤيا 4 : 10 " يخر الاربعة و العشرون شيخا قدام الجالس على العرش و يسجدون  
للحي الى ابد الابد و يطرحون اكاليلهم امام العرش قائلين " وايضا في 5 : 9 " و هم يترنمون  
ترنيمة جديدة قائلين مستحق انت ان تاخذ السفر و تفتح ختومه لانك ذبحت و اشتريتنا لله بدمك  
من كل قبيلة و لسان و شعب و امة " مما يدل ان الذين في الفردوس يعملون في التسبيح

ولكن يقول عكس ذلك بان الفردوس مكان راحة في رؤيا 14: 13 " و سمعت صوتا من السماء  
قائلا لي اكتب طوبى للاموات الذين يموتون في الرب منذ الان نعم يقول الروح لكي يستريحوا من  
اتعابهم و اعمالهم تتبعهم "

الرد

الحقيقة لا يوجد اي تناقض بمعنى ان الانسان لن يجلس في فردوس النعيم مكتوف الايدي لا يفعل  
شيئ البته. فالراحه هو ان الانسان يفعل الشئ الذي يريده ويحبه. فلا يوجد اي تناقض في  
الاعداد فبالفعل الذي يذهب الي الفردوس يستريح من كل اتعاب الدنيا والاعمال الشاقه والالام  
والمرض ولكن يستمتعون بالراحه وبالحضرة مع الله والتسبيح له

وندرس الاعداد معا

في البداية الاربعة وعشرين شيخ الذين يسبحون هم وصفوا انهم متنعمين

سفر رؤيا يوحنا 4

4: 4 و حول العرش اربعة و عشرون عرشا و رايت على العروش اربعة و عشرين شيئا

جالسين متسربلين بثياب بيض و على رؤوسهم اكاليل من ذهب

اي انهم في راحه واستقرار علي عروشهم ولكنهم من حبهم للجالس علي العرش عندما يسمعون  
تسبيحه يخروا ويسجدوا

4: 9 و حينما تعطي الحيوانات مجدا و كرامة و شكرا للجالس على العرش الحي الى ابد الابد

4: 10 يخر الاربعة و العشرون شيئا قدام الجالس على العرش و يسجدون للحي الى ابد

الابدن و يطرحون اكاليلهم امام العرش قائلين

4: 11 انت مستحق ايها الرب ان تاخذ المجد و الكرامة و القدرة لانك انت خلقت كل الاشياء و

هي بارادتك كائنة و خلقت

مع ملاحظة ان المتعب في السجود هو الجسد المادي ولكن قلب الانسان يتمتع بالسجود لله اما

في الفردوس فهناك ارواح وليست اجساد فهم استراحوا من الاتعب الجسدية والنفسية ايضا

فهو سجود روحي وقلبي وتعبير عن حاله القلبية من السعادة وايضا من احترام الجالس علي

العرش والفرح به وبما عمل

فالامر ليس كنا يتصور المشكك بطريقه ماديه ولكن الامر روحي لانهم ارواح قبل ان ياخذون

الجسد النوراني الممجد

ووصف الفردوس اعلي من ان ندركه فهو قال عنه معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول الثانية الي اهل كورنثوس 12

4 أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 9

بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنًا، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنًا، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ  
اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.»

لهذا ما نتكلم عنه الاعداد لانستطيع ان ندركه بالمعني المادي لانه فوق الماده

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 12

فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينِنْدِ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ  
حِينِنْدِ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ.

فالمتاكدين منه انه مكان راحه ومكان فيه متعة التسبيح

امر اخر وهو معني الراحه ليس فقط ان يجلس الانسان مكتوف الايدي ولا يفعل شئى علي

الاطلاق فهذا امر ليس مريح ولكن الراحه ان الانسان يتوقف عن العمل المتعب الشاق او عن

المتاعب والمضايقات ويمارس الهواية التي يحبها

وفي ملكوت السموات الشئى المحبب الينا هو الكلام مع الرب وتسبيحه

الشاهد الثاني

## سفر رؤيا يوحنا 5

5: 6 و رايت فاذا في وسط العرش و الحيوانات الاربعة و في وسط الشيوخ خروف قائم كانه

مذبح له سبعة قرون و سبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسله الى كل الارض

5: 7 فاتي و اخذ السفر من يمين الجالس على العرش

5: 8 و لما اخذ السفر خرت الاربعة الحيوانات و الاربعة و العشرون شيخا امام الخروف و لهم

كل واحد قيثار و جامات من ذهب مملوءة بخورا هي صلوات القديسين

5: 9 و هم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين مستحق انت ان تاخذ السفر و تفتح ختومه لانك ذبحت

و اشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة و لسان و شعب و امة

5: 10 و جعلتنا لالهنا ملوكا و كهنة فسنملك على الارض

هنا يتكلم عن مفهوم الفداء وهم ترنمون هنا ترنيمة جديدة لأن السمائيين قبل الفداء ما كانوا

يسبحون الله على هذا العمل، فما كانوا يعرفون عنه شيئا والآن يسبحون الخروف على أنه قدم

نفسه ذبيحة وعموما فالتسبيح في السماء دائما جديد، فكل يوم نكتشف في الله جديدا نسبحه

عليه وكل يوم نقدم صلواتنا بتذوق جديد. والسمايين لهم قيثار أما نحن فقد يكون لنا قيثار

أو بأصواتنا وبنغمات معنوية مثل المحبة والتواضع والوداعة نسبح الله. ويقول القديس

أغسطينوس إن الإنسان العتيق تسبحة عتيقة والإنسان الجديد تسبحة جديدة. فالمحبة جديدة

أبدية لا تشيخ أبدا. أما من يحيا في العالم فهو يشعر بملل. لقد صاروا في العالم يخترعون

الخطايا لشعورهم بالملل، بل حتى خطاياهم هذه صارت تشعرهم بالملل.

العهد القديم لم يفهموا كل الفهم فلم يترنموا ترنيمة جديده اما بعد فداؤه وسببه لمن في الجحيم  
فعهد قديم وجديد يترنم ترنيمة جديده

ورجال العهد القديم لم يعلموا ان حياتهم رمز لعمل المسيح وشاره له ولكنهم الان يترنمون بذلك  
مع رجال العهد الجديد ولهذا تاكيد اهمية العهد القديم مثل العهد الجديد فلم نري اي شئ يفعله  
اثني عشر شيخ فقط ولكن الاربعه والعشرين معا حتي في الترنيمة الجديده

ولهذا نفهم لماذا قال الوحي الالهي علي لسان داوود النبي

سفر المزامير 96: 1

رَنَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنَّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

(2) سفر المزامير 98: 1

رَنَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَّصَتْهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ.

ويقول الترنيمة الجديده ايضا رجال العهد الجديد مع رجال العهد القديم

قائلين = اعتراف بالفم ولكنها مصحوبه بالقيثارات والجامات والترنيم فتؤكد عن مشاعر قلبيه فهم  
لا يفعلون ذلك كمجهود متعب ولكن يفعلون ذلك بسبب رغبه قلبيه وحينما تفعل ما تشتهي فهذا

هو راحه

## الشاهد الثالث

### سفر رؤيا يوحنا 14

14: 13 و سمعت صوتا من السماء قائلا لي اكتب طوبى للاموات الذين يموتون في الرب منذ

الان نعم يقول الروح لكي يستريحوا من اتعابهم و اعمالهم تتبعهم

فهم بالفعل يستريحوا من كل الاتعاب الارضية مثل الاتعاب الجسدية والمجهود البدني والذهني

وايضا الامراض والاعوجاج وغيرها. ويستريحوا من اتعابهم النفسية ايضا مثل المضايقات

والاضطهادات والارهاب والقلق وغيره وايضا يستريحوا من اتعابهم الروحية مثل حروب الشيطان

والاغواء بالخطية

فعندى يختلي الانسان من كل ذلك ويبقى بالروح فقد في فردوس النعيم في هذا الوقت يستمتع

بالتسبيح للرب ويستمتع بالوجود مع الرب

فالعدد يؤكد انهم يستريحوا من اتعابهم ولكن لم يقل العدد انهم يبقوا مكتتفي الايدي صامتين فهم

يستريحوا من تعب ويستمتعون بالتسبيح مع الملائكة

والمجد لله دائما